الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945- قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

محاضرات في مقياس ريادة الأعمال

Entrepreneurship/Entrepreneuriat

موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس

علوم التسيير

من إعداد وتقديم الأستاذة: مباركي كريمة

السداسي الرابع

2024 -2023

******القسم الأول: أساسيات ريادة الأعمال******

المحور الثالث: النظام البيئي لريادة الأعمال – عرض لبعض النماذج الرائدة

الكلمات المفتاحية
Key Words

Entrepreneurship Ecosystem	النظام البيئي لريادة الأعمال
Business Incubators	حاضنات الأعمال
Business Accelerators	مسرعات الأعمال
Venture Capital	رأس المال المخاطر

تمهيد

I- نموذج إيسنبرج (Isenberg, 2011)

II- نموذج (المبيريك، والجاسر؛ 2014)

خلاصة

تمهيد

هناك العديد من العوامل المتداخلة والمتكاملة، التي تساهم في نمو ريادة الأعمال في المجتمعات؛ يطلق عليها اسم "**النظام البيئي لريادة الأعمال**/ Entrepreneurship Ecosystem"[*].

وفي هذا الإطار، قدم عدد من الباحثين نماذج متنوعة[**]؛ ومن تلك النماذج التي وجدت قبولا في أدبيات ريادة الأعمال: ما قام به **دانييل إيسنبرج**/Daniel Isenberg، عام **2011**، من كلية بابسون بالولايات المتحدة الأمريكية؛ وما قامت به كل من **وفاء بنت ناصر المبيريك ونورة جاسر الجاسر**، عام **2014**، من كلية الإدارة والأعمال بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية.

[*] لقد فصلت دراسة (CBVI, 2013)، بين مصطلح النظام البيئي لريادة الأعمال ومجموعة المصطلحات الأخرى المشابهة (النظام الريادي/ Entrepreneurial System البيئة الريادية/Entrepreneurial Environment، وأخيرا البنية التحتية الريادية/ Entrepreneurial Infrastructure)؛ وكمفهوم فهو مختلف عن تلك المفاهيم حيث: "**يضم النظام البيئي لريادة الأعمال**/ Entrepreneurship Ecosystem **أي شيء وأي شخص له علاقة بريادة الأعمال وتطورها، بأي شكل من الأشكال...**".

[**] نماذج أخرى: نموذج **سبيجل** (Spigel, 2015)، نموذج **ستام وسبيجل** (Stam, Spigel; 2016)، ونموذج (**مؤسسة موغلي**، 2016).

I- نموذج إيسنبرج (Isenberg, 2011)

- انطلق إيسنبرج في وضع بدايات النظام البيئي (الإيكولوجي) لريادة الأعمال؛ في مقال له عام **2010** بعنوان: "كيف تبدأ ثورة ريادية/ How to start an entrepreneurial revolution " من خلال مجموعة من العناصر الفردية مثل: القيادة والثقافة وأسواق رأس المال والعملاء المنفتحين، والتي تتحد بطرق معقدة.

وأكد أن كل عنصر يعمل في عزلة، يساعد على ريادة الأعمال لكنه لا يكفي للحفاظ عليها؛ وهذا ما تخطئ فيه الجهود الحكومية إذ تتعامل مع عنصر واحد أو اثنين فقط.

في حين أن تفاعل هذه العناصر معا، محرك لإيجاد ريادة الأعمال ونموها وذلك عند دمجهم في نظام كلي واحد.

- وقد طور إيسنبرج مقاله السابق؛ وحدد في عام **2011** **مجالات النظام البيئي لريادة الأعمال**، وعددها **06**، تتفرع عنها **12 عنصرا** (كما هو موضح في الشكل أدناه)؛ وأكد أنه للحصول على ريادة ذاتية مستدامة، لا بد أن تتوفر هذه العناصر مجتمعة ومتفاعلة.

الشكل رقم (01): نموذج إيسنبرج/ Isenberg لمجالات وعناصر النظام البيئي (الإيكولوجي) لريادة الأعمال في كلية بابسون/ Babson College

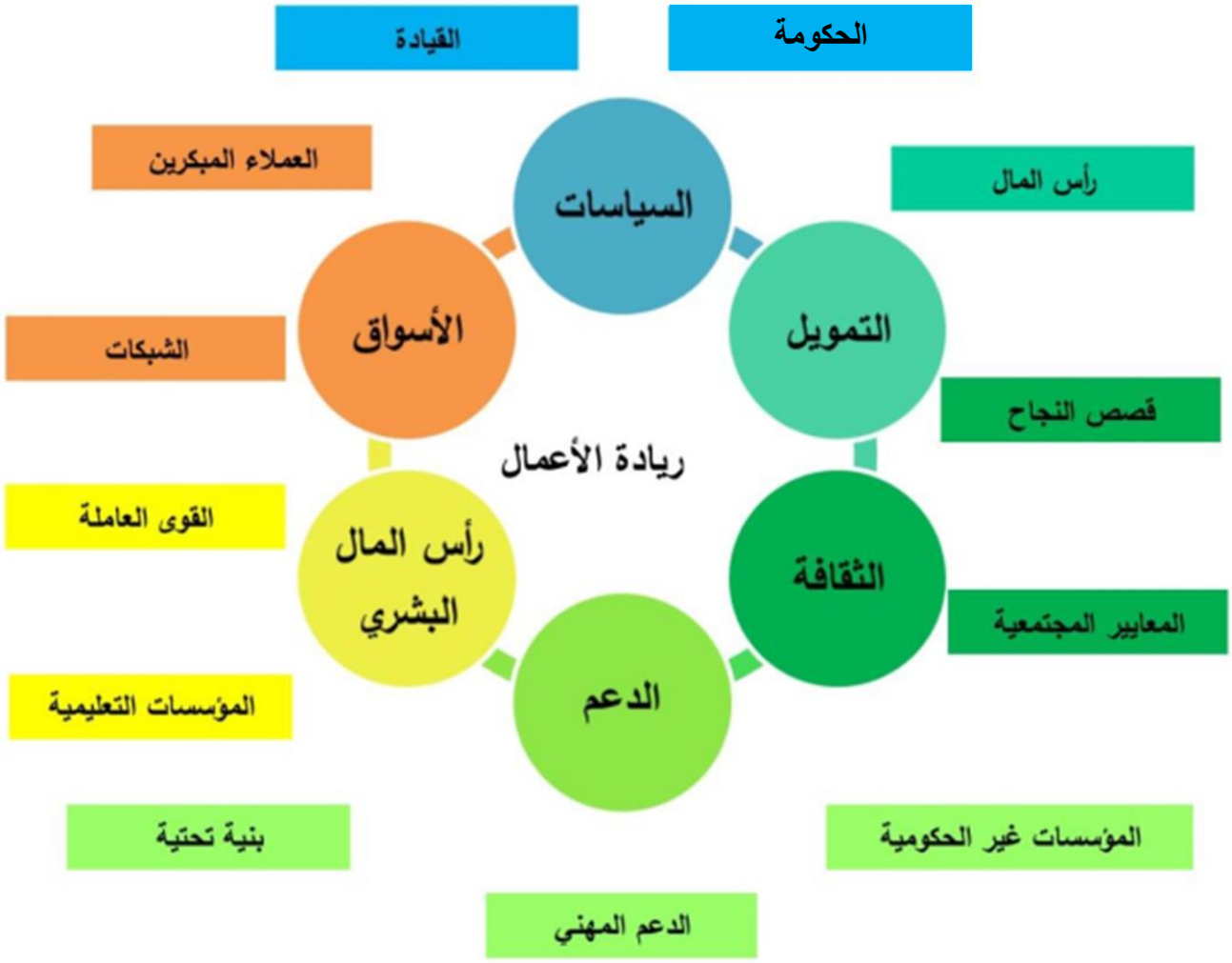

من الشكل، المجالات الست وعناصرها الفرعية، هي على النحو الآتي:

- **مجال الثقافة المواتية:** ويتضمن عنصرين: **قصص النجاح والمعايير المجتمعية.**
- **مجال السياسات:** ويتضمن عنصرين: **الدعم الحكومي، وتمكين القيادة.**
- **مجال توفر التمويل المناسب:** ويتضمن عنصر **توفير رأس المال.**
- **مجال رأس المال البشري الجيد:** ويتضمن عنصرين: **القوى العاملة والمؤسسات التعليمية.**
- **مجال الأسواق التي تتقبل المنتجات:** ويتضمن عنصرين: **العملاء المبكرين، والشبكات.**
- **ومجال الدعم المؤسسي:** ويتضمن ثلاثة عناصر: **المؤسسات غير الحكومية، والدعم المهني، وبنية تحتية.**

وتعلق دراسة (CBVI, 2013)، على نموذج إيسنبرج بالقول: "أنه لا يوجد طريق سهل نحو نظام بيئي مستدام يعمل بكامل طاقته ومبتكر في نفس الوقت؛ وسيكون إنشاء بيئة ملائمة لريادة الأعمال أمرا ليس سهلا، إذا لم يكن هناك دعم سياسي واضح، أو لا توجد أولوية اجتماعية أو سياسية عالية لريادة الأعمال في الإقليم المراد دراسته".

II- نموذج (المبيريك، والجاسر؛ 2014)

افترضت كل من المبيريك والجاسر، أن النظام البيئي لريادة الأعمال يتكون من عناصر وأفراد ومنظمات وجهات محيطة برائد الأعمال تعين أو تعيق توجه الفرد نحو ريادة الأعمال؛ وأنه يمكن تقسيمه إلى قسمين: القسم الأول، ألا وهو **النظام البيئي الجزئي/** Micro- Ecosystem، والقسم الثاني، ألا وهو **النظام البيئي الكلي/** Macro- Ecosystem.

وقد حللتا مكونات كل قسم بطريقة منفردة، ولم يتم التحليل في صورة كلية كما يلي:

1- مكونات النظام البيئي الجزئي

ويضم العوامل المتصلة مباشرة بريادة الأعمال، والتي يعتبر وجودها أساسيا لنموها وازدهارها؛ وهي (كما يظهر في الشكل أسفله): **البحث العلمي التطبيقي، الأسرة والأصدقاء، حاضنات الأعمال، رأس المال المخاطر(الجريء)، والجهات الداعمة والراعية.**

الشكل رقم (02): مكونات النظام البيئي الجزئي

➢ **البحث العلمي التطبيقي**

تعتبر **الجامعات** محاضن تنمية وتطوير لمخرجات البحث العلمي التطبيقي؛ ومن أبرز مظاهر التقدم في دعم ريادة الأعمال: التركيز على دعم ميزانيات الأبحاث العلمية، واستقطاب الكفاءات البحثية المتمكنة، ونشر البحوث والدراسات العلمية التي تنفذها مراكز البحوث وأعضاء هيئة التدريس بما في ذلك مشاريع التخرج.

وقد أنفقت الدول الغربية بسخاء؛ أدى إلى أكثر من **831 ألف** براءة اختراع خلال الفترة من **2003** إلى **2010**، وإلى أن يصل عدد الأوراق العلمية في المجلات العلمية المفهرسة لجامعة مثل **جامعة هارفارد**، إلى أكثر من **16 ألف** ورقة علمية منشورة في العام الواحد...

➢ **الأسرة والأصدقاء**

أشارت الدراسات، إلى أن من أهم العوامل التي تؤثر في نمو ريادة الأعمال، هي الأسرة؛ فهي من أوائل العناصر التي تشجع الأبناء على ممارسة السلوكيات الريادية، مما يؤكد أهمية دور الإرشاد الأسري في دعم وتنمية سمات ريادة الأعمال.

فالطفل في ظل الأسرة التي تمارس العمل الخاص الحر، يعتاد على العديد من المصطلحات والعبارات المرتبطة بالاستثمار كمسار مهني، وبالتالي فإنه في هذه البيئة ينشأ ولديه تطلع ودافعية لإنشاء أعمال خاصة به في المستقبل.

➢ حاضنات الأعمال

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية؛ وذلك عام **1959**، عندما قامت عائلة Batavia بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال، يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لهم.

وقد لاقت تلك الفكرة نجاحا كبيرا، خاصة وأن ذلك المبنى كان يقع في منطقة أعمال وقريب من عدد من البنوك ومناطق تسوق ومطاعم، وتحولت فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة.

ولحاضنة الأعمال اليوم دور كبير، ووفقا للباحثين يمكن تعريفها على أنها: **"وحدة خدمية، تهدف إلى تحويل الأفكار والابتكارات إلى مشروعات اقتصادية منتجة؛ وذلك من خلال تقديم عدد من خدمات التأهيل والدعم المادي والمعنوي والاستضافة والإرشاد لرواد الأعمال".**

➢ رأس المال المخاطر (الجريء)

يعتبر رأس المال المخاطر (الجريء) أحد الأنشطة التمويلية الهامة التي تدفع بريادة الأعمال إلى مزيد من التوسع وتنشيط الحركة الاقتصادية.

ونذكر أن فيسبوك وأمازون وآبل ومايكروسوفت وغيرها قد قامت على رأس المال المخاطر.

وحسب الباحثين، وفي تقرير لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي/ OECD؛ فإن رأس المال المخاطر، ساهم بما يزيد عن **100** مليار دولار سنويا لتمويل المشروعات على مستوى العالم وفي الولايات المتحدة ومنذ نشأته عام **1946**، تضاعف حتى بلغ ما يزيد عن **50** % من مجموع التمويل العالمي...

"والتمويل عن طريق رأس المال المخاطر (الجريء)، هو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية، بواسطة شركات تدعى بشركات رأس المال المخاطر (الجريء)؛ وهذه التقنية لا تقوم على تقديم النقد فحسب كما هو الحال في التمويل المصرفي، بل تقوم على أساس المشاركة، حيث يقوم المشارك بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه

وبذلك فهو يخاطر بأمواله.

يضاف إلى ذلك كله، أن دور شركات رأس المال المخاطر (الجريء)؛ لا يقتصر على تمويل مرحلة الإنشاء فحسب بل يمتد أيضا إلى مرحلة التجديد، وكذا تمويل التوسع والنمو...".

➢ **الجهات الداعمة والراعية**

تلعب المؤسسات العامة والخاصة دورا مهما في تنمية ثقافة ريادة الأعمال؛ والدعم الذي تقدمه يمكن أن يأخذ شكل الدعم المادي، والدعم المعنوي؛ بتفصيل أكثر: الدعم التأهيلي والتدريبي والدعم المالي والدعم التنظيمي والدعم الإرشادي، ولا يقل كل نوع أهمية عن النوع الآخر...

2- مكونات النظام البيئي الكلي

ويضم العوامل التي تؤثر بطريقة غير مباشرة في نمو ريادة الأعمال والتي يعتبر توفرها أمرا حاسما، لتوفير البيئة الصحية التي يمكن من خلالها دعم التوجه العام نحو التميز في الأعمال الريادية

وهي (كما يبينه الشكل الموالي): **العوامل الثقافية، العوامل القانونية والتشريعية، العوامل السياسية، العوامل الاقتصادية، البنى التحتية.**

الشكل رقم (03): مكونات النظام البيئي الكلي

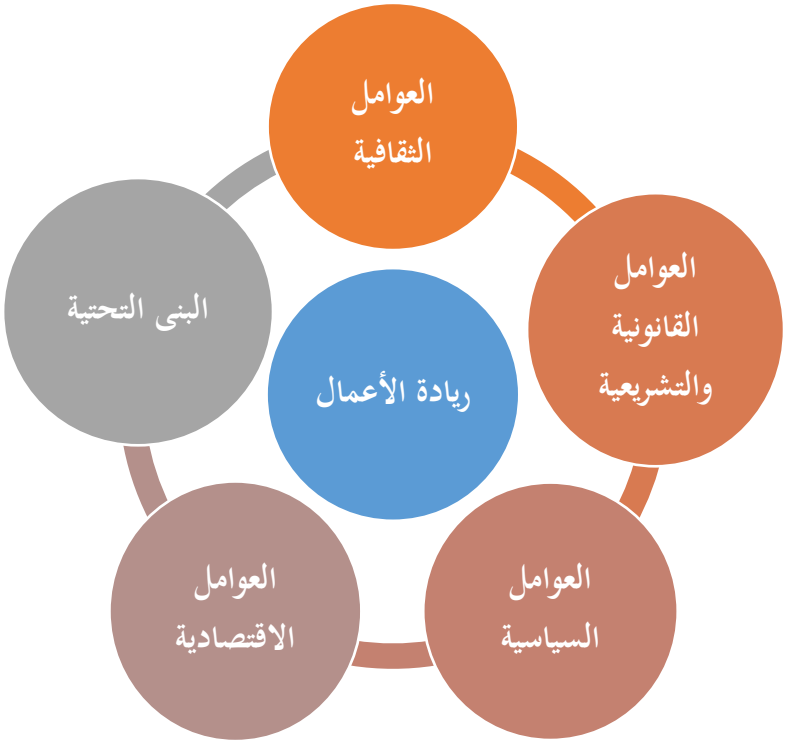

➢ العوامل الثقافية

يؤكد Batman (1997)؛ أن الاقتصاديات التي شهدت نموا وازدهارا في أواخر القرن العشرين، تشترك في تمتعها بثقافة الأعمال وهي الثقافة التي يمكن أن توصف بالثقافة الريادية/ Entrepreneurial culture.

ويندرج تحت الثقافة الريادية **"التعليم"**؛ إذ يعد محورا أساسيا في تنمية ريادة الأعمال وتطوير المهارات والسمات العامة لها ومن حسن الحظ، أنه يمكن استثمار دوره في سن مبكرة قد تصل إلى رياض الأطفال...

وهنا ينبغي الابتعاد عن الأساليب التقليدية للتعليم، القائم على التلقين والحفظ، التي لم تعد تناسب التعليم الجامعي الحديث فضلا على أنها عائق كبير أمام بناء ثقافة ريادة الأعمال.

فريادة الأعمال، تتطلب تعليما قائما على توليد الأفكار والتأمل والابتكار؛ كما يتطلب التفكير الريادي، أن يتمحور الطالب على مفهوم **"المنشأة"** أثناء الدراسة، هذا المفهوم الذي يجعل التعليم التطبيقي، المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي.

وقد سبقت أوروبا كثيرا من الدول في هذا المجال؛ حيث استحدثت من عام **1988**، عددا كبيرا من البرامج التشجيعية لمفهوم المنشأة في التعليم العالي، بشراكة ودعم من شركات القطاع الخاص على المستوى المحلي والإقليمي، وكانت ثمرته أن أعدت جيلا من الشباب يمتلك روح الريادية.

كما أن التعليم الابتكاري، يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص، الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة، مما ينمي سعة الأفق ورحابة التفكير وربط الأفكار، ويوجد مناخا تعليميا متعدد الأبعاد التخصصية يساهم في الوصول إلى فكرة يمكن تحويلها إلى مشروع منتج.

وفي هذه الحالة، يجب أن تركز المقررات على تشجيع وتنمية الاستقلالية والابتكار والمخاطرة والمهنية في العمل وتنظيم الوقت وغيرها من المهارات الهامة؛ وقد ذكر **روبرت هيسرش ومايكل بيتر (2008)**: أن الدراسات أوضحت أن نسبة إمكانية إنشاء مشروع خاص، للذين يدرسون ريادة الأعمال، تساوي **أربعة أضعاف** النسبة للذين لا يدرسون ريادة الأعمال؛ كما أن الدخل المتوقع

للذين يدرسون ريادة الأعمال، يزيد حوالي **20** % إلى **30** % عن دخل الذين يدرسون التخصصات الأخرى.

➢ العوامل القانونية والتشريعية

إن القوانين والتشريعات، هي أحد المصادر الرئيسية، التي تهيء البيئة المستدامة لريادة الأعمال؛ وتتميز معظم التدابير التشريعية المحفزة لأنشطة ريادة الأعمال والاقتصاد المعرفي في العالم المتقدم أنها لا تتخذ شكل قوانين تقليدية، وإنما تتخذ شكلا أكثر بساطة وأكثر مرونة **كالقرارات التعميمية** (وهو ما تتبعه دول مثل: الولايات المتحدة الأمريكية، فنلندا، وألمانيا).

➢ العوامل السياسية

إن تشجيع الحكومات على اتباع نهج منسق شامل، لتعزيز مباشرة الأعمال الحرة، بمشاركة جميع الجهات المعنية؛ يعد أمرا مؤثرا في تهيئة منظومة ريادة الأعمال (إيلاء أهمية قصوى لمبادرات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص).

ومن القرارات السياسية الهامة؛ أن تقوم الدول بإنشاء هيئات أو مرجعيات عليا، لتنظيم ومتابعة منظومة ريادة الأعمال؛ وتشجيع التعاون والتنسيق والتكامل ما بين الجهات الوطنية الداعمة لرواد الأعمال، والتواصل بين المجتمعات العالمية المعنية وتوفير إمكانيات تواصلها وإمكانيات تبادلها أفضل الممارسات...

➢ العوامل الاقتصادية

من العوامل المساعدة على تنمية ريادة الأعمال، وضع السياسات الاقتصادية الداعمة، وهي نوعان:

- ✓ **سياسات اقتصادية كلية:** والهدف الأساسي من وضعها في الدولة، هو تنمية الاستقرار الاقتصادي؛ ومن أمثلتها: نسبة منخفضة من التضخم، أسعار فائدة منخفضة، ومستوى أسعار تبادل مستقرة.
- ✓ **سياسات اقتصادية جزئية:** والهدف منها، تطوير ودعم المنافسة، من خلال خلق بيئة استثمارية صحية؛ حيث يمكن توفير برامج دعم مادية ومعنوية (يمكن أن يشمل الدعم المادي الملموس مثلا: تقديم التسهيلات البنكية للمشاريع الصغيرة والتمويل الحكومي، والمباني والمعدات وغيرها؛ بينما يشمل الدعم المعنوي: التعليم، ومهارات التأسيس وغيرها).

➢ البنى التحتية

إن مشاريع البنية التحتية، ضرورية لنجاح ثقافة ريادة الأعمال وخاصة في السوق المحلي مثل: المواصلات، والكهرباء، والطرق والبريد، والنقل، والخدمات المساندة؛ وأخيرا، فإن توفر المعلومات الحديثة والدقيقة، أمر ضروري لدعم بيئة ريادة الأعمال والمساعدة في عملية اتخاذ القرار الاستثماري.

كما أن ظهور الإنترنت وتطبيقاتها، أحدث ثورة في مفهوم مشاريع رواد الأعمال؛ إذ ساهمت أساليب الشراء الإلكترونية الفعالة في فتح أسواق كبرى أمامهم....

وفي نفس الوقت، قامت كل من المبيريك والجاسر؛ بإسقاط عوامل النظام البيئي على واقع المملكة العربية السعودية، وبالنسبة لحاضنات الأعمال على سبيل المثال لا الحصر ذكرنا ما يلي:

في عام **2008**؛ دشنت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية أول حاضنة أعمال تحت مسمى "حاضنة بادر لتقنية المعلومات" تلاها في عام **2009**؛ إنشاء الشبكة السعودية لحاضنات الأعمال كجهة إرشادية لتقديم أفضل الممارسات المتبعة لحاضنات الأعمال

وفي عام **2010**؛ أطلقت مدينة الملك عبد العزيز "حاضنة بادر الثانية للتصنيع" و"حاضنة بادر للتقنية المتقدمة"، وفي عام **2011**؛ أنشأت أرامكو "أول حاضنة للأعمال النسائية بالمنطقة الشرقية وتحتوي على **60** حاضنة أعمال" (انظر الجدولين أدناه).

الجدول رقم (01): عدد من حاضنات الأعمال في المملكة

الوصف	البرنامج
تأسست عام 2008م , كأحد برامج مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم و التقنية , تطورت إلى برنامج وطني شامل يقدم و يعزز ويدعم بنشاط الابتكارات التقنية و الحضانة و ريادة مبادرات الأعمال في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية.	برنامج بادر
تأسس عام 2009 م, أقر مجلس جامعة الملك سعود باعتماده كمشروع تسعى الجامعة من خلاله الى تحقيق مجموعه من الأهداف الريادية .	وادي الرياض للتقنية
تأسست عام 2011م كأول جمعية متخصصه في حاضنات الأعمال على مستوى المملكة لإيجاد الحلول لتطوير الفرص الوظيفية ة الاستثمارية المقدمة للسيدات السعوديات .	جمعية حاضنة الاعمال السعودية مكين
شركة ذات مسؤولية محدودة هدفها دعم و تطوير و تنويع الاقتصاد الوطني و تعزيز الابتكار في مجال ريادة الأعمال	واعد(ارامكو)
حاضنه للمشاريع التعليمية الناشئة , تقوم باستقبال المشاريع في مراحلها الأولية و توفر لها التمويل و الخبرات اللازمة لتحويلها إلى مشاريع قائمه بذاتها .	حاضنه فيرسو Verso (شركة المناهج)

الجدول رقم (02): نبذة عن المشروعات الريادية التي تم احتضانها في السعودية

اسم المشروع	وصف المشروع
Automation	شركة متخصصه في الات بلازما و تشكل الخدمات انتاج الات , خدمات صيانة و التدريب
Yattoq	عبارة عن صنع خلطة قهوه عربية , و صنع آلة لصناعة القهوة العربية .
عربة العطور	معطر جو يعمل بتقنية النانو ,و ذلك للإستغناء عن المذيبات العضوية المضره الموجوده في معطرات الجو الحالية , و أيضا لضمان رائحة العطر أطول وقت ممكن
رقمي لأنظمة الحاسب	برنامج للشركات و التي تحتاج الى برامج الإدارة
حركات	شركة انتاج وسائط متعددة في مجال ريادة الأعمال و الابتكار
صلني	بوابة الكترونيه كوحدة للسوق العقاري السعودي
MedEx	شركة ناشئه تهدف الى صناعة الاثاث و معدات التشخيص الطبي لتلبية الطلب من المستشفيات و المختبرات و شركات الأدوية .

خلاصة

- مما سبق نستنتج؛ أن النظم البيئية لريادة الأعمال، قد نشأت في الأقاليم المتقدمة اقتصاديا وأيضا في الأقاليم النامية والأقل تطورا: حيث يمكن لريادة الأعمال أن تولد وتنمو بدافع الضرورة، خصوصا في المناطق الأقل تطورا، والتي تعاني من انخفاض كبير في فرص العمل، بشكل يساعد الاقتصاد في الاستفادة من مبادرات التوظيف الذاتي، عند توفر خيارات عمل أقل من قبل الدولة؛ ومن جهة أخرى، توفر الأقاليم المتقدمة وذات الاقتصاد المزدهر، فرصا تمويلية أكثر وبنية تحتية محكمة بل وتوفر مزيدا من خيارات التوظيف، لجذب رواد الأعمال والمبتكرين.
- تطرقت المبيريك والجاسر في نموذجهما، إلى مصطلح ومفهوم **حاضنات الأعمال**؛ وفي الواقع هناك مصطلح ومفهوم آخر ألا وهو **مسرعات الأعمال**.

والاثنان لكونهما يقدمان الدعم والمساندة لأصحاب المشاريع الريادية (الشركات الناشئة)، فإن البعض يعتبرهما نفس الشيء

ولكن هناك الكثير من الاختلافات الواضحة بينهما، كان لا بد من الإشارة لها، وذلك ضمن الجدول التالي:

الجدول رقم (03): الفرق بين حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال

عناصر المقارنة	حاضنات الأعمال	مسرعات الأعمال
• **الفترة الزمنية**	تعمل الحاضنة في إطار زمني مفتوح نوعا ما؛ وتتراوح فترة احتضان المشروع في المتوسط بين **6** شهور إلى **36** شهر وقد تقل هذه المدة أو تزيد، وذلك حسب نوع الحاضنة والمرحلة التي تمر بها الشركة الناشئة.	تقتصر مهام مسرعة الأعمال في العمل خلال إطار زمني محدد وتتراوح فترة تبني المسرعة للشركة الناشئة في المتوسط بين **3** إلى **6** أشهر.
• **مجال الاهتمام**	تركز حاضنات الأعمال على الشركات التي لا تزال في المراحل الأولى من تأسيسها؛ وتحتاج إلى كثير من العمل وتقديم الخدمات، لكي تصبح جاهزة للظهور في سوق العمل.	تبحث مسرعات الأعمال عن الشركات أو المشاريع القائمة الواعدة؛ التي من المتوقع أن تحقق النجاح خلال فترة قصيرة بمزيد من العمل والدعم المكثف من قبلها.
• **منهجية العمل**	تركز الحاضنات على إكساب الشركة الناشئة المعرفة والفكرة الأساسية وكيفية تقييم وتطوير هذه الفكرة إلى حين ظهورها في شكل منتج، وأيضا أساسيات التسويق للمنتجات.	في جانب مختلف؛ تعمل المسرعات على تسريع نمو وعمل الشركة الناشئة، وتطوير بعض الأفكار وتقديم الدعم المعرفي خلال فترة قصيرة.
• **الدعم المالي**	غالبا لا تقدم حاضنات الأعمال الدعم المالي، وينصب تركيزها على تقديم الدعم في شكل خدمات؛ وبدلا	تقوم مسرعات الأعمال بتمويل الشركة بشكل محدد، وذلك مقابل نسبة معينة من أسهم تلك الشركة؛ وهذا يجعل المسرعات

	من تقديم الدعم المالي، تقوم هذه الحاضنات بتطوير علاقات الشركة الناشئة مع المستثمرين.	أكثر حرصا على تحقيق النجاح المنشود للشركة الناشئة.
• **الأهداف الربحية**	يندرج عمل الحاضنات تحت الإطار الحكومي (في الغالب وليس دائما)؛ ولذلك فهي تقدم الخدمات بشكل شبه مجاني، عدا خدمة توفير مكاتب الشركات.	في الغالب تتبع مسرعات الأعمال للقطاع الخاص؛ وبالتالي فهي تقدم كافة الخدمات والدعم المالي، مقابل نسبة معينة من أصول الشركة الناشئة.

وفيما يتعلق **برأس المال المخاطر (الجريء)**؛ فنلفت الانتباه إلى وجود العديد من التعريفات، وعليه نضيف:

- حسب **الجمعية الوطنية لرأس المال المخاطر**/ NVCA (الولايات المتحدة): "هو استثمار نشط بالأموال الخاصة طويلة الأجل، في منشآت تملك استعدادات قوية، منجز من طرف مستثمرين متخصصين".
- وطبقا **لتقرير الجمعية الأوروبية لرأس المال المخاطر**/ EVCA : "هو كل رأس مال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص، في مشروعات خاصة ذات مخاطر مرتفعة، تتميز باحتمال نمو قوي؛ لكنها لا تنطوي في الحال على تيقن بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد، وهذه الحالة تعتبر مصدر المخاطر، أملا في الحصول على فائض قيمة قوي في المستقبل البعيد نسبيا، حال إعادة بيع حصة هذه المؤسسات بعد عدة سنوات متأخرة، وهذه الحالة تعتبر تعويضا للمخاطر".
- "رأس المال المخاطر؛ أحد أنواع التمويل المبني على أساس المشاركة المؤقتة بين الممول وصاحب الفكرة، وينتهي هذا الاستثمار بخروج المستثمر المخاطر من المشروع مع رأس ماله والأرباح؛ كما يعد أيضا من أنواع التمويل عن طريق حقوق الملكية أو الأسهم الخاصة، ويتم عن طريق تملك حصص وأسهم في مشروعات ناشئة أو قائمة ذات مخاطرة عالية، غير مدرجة غالبا بالبورصة".

أما المستثمرون في رأس المال المخاطر؛ فإما هيئات ومؤسسات حكومية، أو شركات ومؤسسات خاصة، أو مصارف تجارية وصناديق استثمار، أو شركات تأمين، أو صناديق المعاشات، أو كبار رجال الأعمال، أو صغار المستثمرين من الأفراد؛ ودورهم يتعدى التمويل المادي، لتقديم كذلك الدعم الفني والاستراتيجي والتسويقي والإداري.

والجدول الموالي، يلخص لنا الفرق بين رأس المال المخاطر والقروض التقليدية:

الجدول رقم (04): مقارنة بين رأس المال المخاطر والقروض التقليدية

وجه المقارنة	رأس المال المخاطر	القروض التقليدية
• **المبدأ**	المشاركة في الملكية.	استدانة.
• **مصدر التمويل**	شركات رأس المال المخاطر وصناديق رأس المال المخاطر.	المصارف التجارية والمتخصصة.
• **هدف الممول**	تنمية المشروع للحصول على الربح بواسطة آليات تخارج رأس المال المخاطر.	الحصول على الفائدة في الوقت المحدد.
• **نوع التمويل من حيث المدة**	طويل الأجل.	طويل ومتوسط وقصير الأجل.
• **المشاريع المستهدفة واتخاذ قرار التمويل**	مشاريع إبداعية وابتكارية في مرحلة التأسيس أو التوسع. ويعتمد قرار التمويل على معايير مستقبلية مرتبطة بإمكانية تطبيق ونمو المشروع أو الفكرة.	في الغالب مشاريع تقليدية وشركات قائمة. ويتخذ قرار التمويل عند توفر الشروط والضمانات المطلوبة.
• **الخدمات المضافة**	يقدم المستثمر خدمات مضافة مثل الدعم الفني والاستشارات التسويقية والاستراتيجية والمشاركة الإدارية.	لا توجد.